

بحار الأنوار

[9] الأرض، لا تدعه لخوف من أحد، فمن تركه لخوف رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان بيده، أما تحب أن يرى ا [شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول - ا [صلى ا [عليه واله ؟ أما تحب أن تكون غدا " ممن تصافحه الملائكة، أما تحب أن تكون غدا فيمن يأتي وليس عليه ذنب فيتبع به ؟ أما تحب أن تكون غدا فيمن يصافح رسول ا [صلى ا [عليه واله (1). بيان: قوله عليه السلام: ما يتمنى أن قبره كان بيده أي يتمنى أن يكون زاره عليه السلام متيقنا " للموت حافرا " قبره بيده، أو يكون كناية عن أن يكون سببا " لقتل نفسه من جهة زيارته عليه السلام، أو المعنى أنه يتمنى أن يكون الخروج من القبر باختياره فيخرج ويزور، وفي بعض النسخ نبذه بالنون والباء الموحدة و الذال المعجمة أي طرحه، والأظهر أنه تصحيف عنده كما سيأتي بأسانيد أي يتمنى أن يكون قتل لزيارته صلوات ا [عليه وقبر عنده، أو يكون القبر حاضرا " عنده فيزوره في تلك الحالة والأول أظهر. 31 - مل: أبي ومحمد بن عبد ا [وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا " عن الحميري، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد ا [عليه السلام قال: قال لي: يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف فان من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده، أما تحب أن يرى ا [شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول ا [صلى ا [عليه واله وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام (2). 32 - مل: أبي عن سعد، عن موسى مثله (3). 33 - مل: حكيم بن داود، عن سلمة، عن موسى مثله (4). 34 - مل: أبي وجماعة مشايخي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن عبد ا [(1) كامل الزيارات ص 116 صدر الحديث وذيله في حديث مستقل ص 117. (2) كامل الزيارات ص 116 بتفاوت في السند. (3) كامل الزيارات ص 117. (4) نفس المصدر ص 126.